

## الدرس 524 شروط المجتهد لإيقاع الاجتهاد

حسن بخاري

ويعتبر قال الشيخ الامام لايقاع الاشتباـه جملـة اعـتـراـضـية ويعـتـرـب لـايـقـاع الـاجـتـهـاد إلـى أـخـرـه. قال الشـيخ الـامـام هـذـه جـمـلـة اـعـتـراـضـية. ولو  
قال المصنـف قال الشـيخ الـامـام ويعـتـرـب لـايـقـاع الـاجـتـهـاد لـكـان اـسـلـم واقـرـب فـي صـيـاغـة العـبـارـة. نـعـم - 00:00:00

قال الشـيخ الـامـام بـايـقـاع الـاجـتـهـاد لـا لـكـونـه صـفـة فـيـه. كـونـه خـبـير بـمـوـاـقـع الـاجـمـاع كـي لـا يـخـرـقـه وـالـنـاسـخ وـالـمـنـسـوخ وـاسـبـاب النـزـول وـشـرقـ المـتـواـتـرـ وـالـاحـادـ وـالـصـحـيـحـ وـالـضـعـيـفـ وـحـالـ الرـوـاـةـ وـسـيـرـ الصـحـابـةـ وـيـكـفـيـ فيـ زـمـانـنـا الرـجـوعـ إلـى اـئـمـةـ ذـلـكـ. نـعـم عـادـ إلـى وـالـدـهـ رـحـمـهـ اللـهـ فـنـقـلـ عنـهـ نـقـلـاـ أـخـرـ. قال يـعـتـرـب لـايـقـاع الـاجـتـهـاد - 00:00:22

لا لـكـونـه صـفـةـ فـيـهـ كـونـهـ خـبـيرـاـ. رـتـبـ الجـمـلـةـ حـتـىـ يـسـهـلـ لـكـ فـهـمـهـاـ. قال يـعـتـرـبـ كـونـهـ بـمـوـاـقـعـ الـاجـمـاعـ. هـذـا الـأـمـرـ مـعـتـرـبـ فـيـهـ مـعـتـرـبـ فـيـهـ شـرـطـ المـجـتـهـدـ اوـ فـيـ سـلـامـةـ اـجـتـهـادـهـ مـعـرـفـتـهـ بـمـوـاـقـعـ الـاجـمـاعـ شـرـطـ فـيـ صـفـاتـ المـجـتـهـدـ لـيـكـونـ مـجـتـهـدـ اوـ شـرـطـ فـيـ اـجـتـهـادـهـ لـيـكـونـ اـجـتـهـادـاـ سـلـيـماـ - 00:00:51

اـيـوـةـ وـلـهـذاـ جاءـ بـالـجـمـلـةـ الـاعـتـراـضـيةـ. قالـ وـيـعـتـرـبـ ثـمـ قـالـ قـالـ الشـيخـ وـامـامـ لـايـقـاعـ الـاجـتـهـادـ يـعـنـيـ لـيـوـقـعـ الـاجـتـهـادـ صـحـيـحاـ سـوـيـاـ سـلـيـماـ سـدـيـداـ. لاـ لـكـونـهـ صـفـةـ فـيـهـ يـعـنـيـ فـيـ المـجـتـهـدـ. اذاـ هـذـاـ شـرـطـ فـيـ سـلـامـةـ الـاجـتـهـادـ - 00:01:22

لاـ لـاـ فـيـ شـرـطـ مـجـتـهـدـ كـونـهـ خـبـيرـاـ بـمـوـاـقـعـ الـاجـمـاعـ ثـمـ عـلـلـ فـقـالـ كـيـ لـاـ يـخـرـقـهـ. ايـضاـ هـذـاـ الـكـلامـ لـيـسـ مـاـ سـبـقـ اـلـيـهـ وـالـدـهـ المـصـنـفـ بـلـ هـوـ ظـاهـرـ كـلامـ الـامـامـ الرـازـيـ وـمـنـ - 00:01:42

الـغـزـالـيـ فـيـ الـافـتـاءـ لـاـ فـيـ تـحـصـيلـ رـتـبـةـ الـاجـتـهـادـ. فـانـ قـالـ قـائـلـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـكـلامـ - 00:02:00

الـذـيـ قـبـلـ مـذـكـورـاـ عـنـ الـغـزـالـيـ وـالـرـازـيـ فـلـمـ يـعـزـوـهـ المـصـنـفـ إلـىـ وـالـدـهـ؟ وـلـيـسـ هـوـ اـوـلـ منـ جـاءـ بـهـ هـاـ لـاـ كـلامـ الرـازـيـ لـمـ يـجـعـلـ شـرـطاـ فـيـ المـجـتـهـدـ. قـالـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ عـالـمـ بـمـوـاـقـعـ الـاجـمـاعـ حـتـىـ لـاـ يـفـتـيـ بـخـلـافـهـ - 00:02:20

ماـ قـالـ حـتـىـ يـصـحـ اـجـتـهـادـهـ؟ حـتـىـ يـسـلـمـ لـكـنـ ماـ قـالـ شـرـطـ فـيـ المـجـتـهـدـ نـفـسـهـ اـحـتـفـاءـ بـاـبـيـهـ وـمـنـ كـانـ لـهـ اـبـ مـثـلـ اـبـيـ تـقـيـ الدـينـ تـاجـ الدـينـ انـ يـكـونـ عـالـمـ زـمـانـهـ وـامـامـ النـاسـ فـيـ عـصـرـهـ - 00:02:44

يـحـقـ لـهـ انـ يـحـظـيـ بـهـ وـيـحـتـفـيـ فـيـ ذـكـرـهـ عـلـىـ كـلـ الـمـسـأـلـةـ هـنـاـ لـيـسـ اـلـاـ يـذـكـرـ شـأـنـ وـالـدـهـ الـذـيـ صـرـحـ بـمـثـلـ هـذـهـ قـضـاـيـاـ فـيـ بـعـضـ مـسـائـلـ اوـ دـرـوـسـهـ فـاـحـتـفـظـ لـهـ بـهـ وـهـاـ اـنـتـ الـيـوـمـ فـيـ عـامـ الـفـ وـارـبعـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ وـثـلـاثـيـنـ سـنـةـ فـتـقـولـ قـالـ تـاجـ الدـينـ وـنـقـلـ عـنـهـ - 00:03:01

ابـنـهـ تـقـيـ الدـينـ وـهـكـذـاـ رـحـمـ اللـهـ الـجـمـيعـ. نـعـمـ قـالـ وـالـنـاسـخـ وـالـمـنـسـوخـ وـاسـبـابـ النـزـولـ وـشـرـطـ المـتـواـتـرـ وـالـاحـادـيـ وـالـصـحـيـحـ وـالـضـعـيـفـ. وـحـالـ الرـوـاـةـ وـسـيـرـ الصـحـابـةـ كـلـ هـذـاـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ المـجـتـهـدـ وـيـحـتـاجـ اـنـ يـعـلـمـهـ عـلـمـاـ يـسـاعـدـهـ عـلـىـ تـقـرـيرـ الـمـسـائـلـ عـلـىـ وـجـهـ صـحـيـحـ. فـانـ قـلـتـ مـاـ شـأـنـ سـيـرـ الصـحـابـةـ وـالـصـحـيـحـ وـالـضـعـيـفـ - 00:03:21

مـتـواـتـرـ الـاحـادـ. فـالـجـوابـ اـنـ هـذـاـ يـقـومـ عـلـيـهـ عـلـمـ السـنـةـ وـالـحـدـيـثـ. وـاجـتـهـادـكـ فـيـ نـصـ الـحـدـيـثـ فـرـعـ عـنـ ثـبـوتـ صـحـتـهـ وـثـبـوتـ صـحـةـ الـحـدـيـثـ مـتـوـقـفـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ. هلـ يـشـتـرـطـ فـيـ المـجـتـهـدـ اـنـ يـكـونـ اـمـامـاـ مـحـدـثـ؟ قـالـ وـيـكـفـيـ - 00:03:45

فـيـ زـمـانـنـاـ الرـجـوعـ إلـىـ اـئـمـةـ ذـلـكـ. اـذـاـ كـانـ هـذـاـ فـيـ زـمـانـنـاـ فـزـمانـنـاـ مـنـ بـابـ اـولـىـ اـلـاتـجـدـ فـقـيـهاـ اـذـاـ اـنـصـرـ عـنـيـتـهـ وـجـهـدـهـ وـعـمـرـهـ فـيـ تـحـصـيلـ الـفـقـهـ وـاسـتـبـاطـ الـاـحـکـامـ قـدـ لـاـ يـدـرـكـ الزـمـانـ وـلـاـ يـسـعـهـ طـبـ الـعـلـمـ اـنـ - 00:04:06

ليـبـحـرـ اـنـ يـبـحـرـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ لـيـدرـكـ شـأـنـ الـائـمـةـ. لـكـنـ يـعـولـ عـلـىـ كـلـ اـهـلـ الشـأـنـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. وـهـذـاـ كـلامـ سـدـيـدـ. فـاـذـاـ جـاءـ حـدـيـثـ

وليس له عنایة بالروی ولا بالرجال ولا بطبقات المحدثین ولا باحوال الطرق الروایات ولا بما يقوله الاله - 00:04:26 -  
فانه يکفي ان يعول على کلام ائمه هذا الفن - 00:04:46